

شرح معاني الآثار

5221 - حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا القعنبي قال ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة

بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها
فقالَت عائشة ٧ إن شاء أهلكَ اشتريتك ونقدتهم ثمنك صبة واحدة فذهبت إلى أهلها فقالت لهم
ذلك فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال اشترها ولا يضرك ما قالوا
فإنما الولاء لمن أعتق قالوا فلما كان أهل بريرة أرادوا بيعها على أن تعتق ويكون ولاؤها
لهم فقال النبي ﷺ لعائشة B ها لا يضرك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق دل ذلك أن هكذا الشروط
كلها التي تشترط في البيوع وأنها تبطل وتثبت البيوع فكان من الحجة عليهم أن هذه الآثار
هكذا رويت أنها أرادت أن تشتريها فتعتقها فأبى أهلها إلا أن يكون ولاؤها لهم وقد رواها
آخرون على خلاف ذلك